

سَوَاطِعُ الْجَمَانِ

فِي عِلْمِ التَّضْرِيفِ

محمد بن عبد الله بن الحاج إبراهيم الشنقيطي

الحمْدُ لله العَلِيمِ العَالِي	جَلَّ عَنِ الْغَرَضِ فِي الْأَفْعَالِ
عَلَّمَنَا سَبْحَانَهُ بِالْقَلَمِ	عَلَّمَ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَمْ يَعْلَمْ
وَمَنْ بِالْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي	وَالْأَصْغَرَيْنِ: الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ
وَأَرْسَلَ النَّبِيَّ خَيْرَ الرُّسُلِ	وَأَفْصَحَ الْعَرَبِ بِأَسْنَى السُّبُلِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَسَلَّمَا	وَالَّهِ وَصَحْبَهُ شُھَبُ السَّمَا
مَا انْضَمَّ وَانْفَتَحَ فَعْلٌ وَانْكَسَرُ	وَجَالٌ فِي قَفَرٍ مَعَانِيهِ الْفِكْرُ
هَذَا وَإِنْ الْفَعْلُ - فَاعِلٌ - وَرَدَا	إِمَّا مَزِيدًا فِيهِ أَوْ مُجْرَدًا
فَهَاكَ نَظْمًا فِيهِ مَا أَهَمَّ مَا	مِنْهُ مَبِينًا لِمَا أَذْهَمَّ مَا
حَرَرْتُ لَهُ مُتَبَعًا لِلْأَكْرَمِ	مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ وَالْحَضْرَمِي
وَرَبَّمَا أَتَيْتُ بِالشُّوَارِدِ	مِنْ الْأَدْمَانِيِّ وَالْمُسَاعِدِ
وَرَبَّمَا غَرَفْتُ مِنْ مَعِينِ	قَامُوسُ بَحْرِ الدَّرَجَاتِ الدِّينِ
وَإِنْ تَجِدُنِي عَنْ أَوْلَاءِ زَائِلُ	فَلَسْتُ عَنْ نَهْجِ الْهَدْيِ بِمَائِلُ
سَمِيَّتُهُ سَوَاطِعُ الْجَمَانِ	فِي ذِكْرِ الْأَوْزَانِ وَفِي الْمَعَانِي

والله أسأل جزيلاً الأجرِ به وأحسن جميل الذكر
وأن يثيب بالرضا والعلم من اعتنى به ولو بالرقم

باب أبنية الفعل المجرد ومعانيها وتصاريفها

ما للمجرد الماضي فُعْلا
فَعِلَ مَع فَعَلَ ثم فَعْلَلا
وَشَبَّهَهَا ولم يَـرْد مَضْعَمًا
إلا قليلاً مَع غَيْرِهِ ولا
ولم تَجِ الياءُ مكانَ العينِ
وَعَيْنُ آتِيهِ انضمامُها لِرَمِ
فَعِلَ مَع فَعَلَ ثم فَعْلَلا
وَشَبَّهَهَا ولم يَـرْد مَضْعَمًا
مَجَاوِزًا إلا بتضمينِ جَلا
واللامِ منه في سوى فعلينِ
إن لم يكن تداخلُ فيه عُلَمِ

فصل في الكلام على فعل بكسر العين ومضارعه

فَعِلَ آتِيهِ انفتاحُ حُتَمِ
وَجِدْ وَكَمْ وَرِكْ وَرَغْ وَمِقْ وَثِقْ
وفي مضارع حَسِبْ وَهَلْ وَغَرْ
وَلِغْ وَبِقْ وَوَحِمَتْ وَجَهَانِ
لأنه في عَرْضِ واللازِبِ
وقد أتى مُطَاوِعًا لَفْعَلا
وعَيْنَهُ سَكَّنْ وَعَيْنَ فَعْلا
نحو: يُعْطِي الفرعُ منها الْمُؤْتَرَرُ
وَكَسِرُ مضارعَ وَلِي وَرِثْ وَرِمِ
وَوَرِيَ الْمَخُ وَقِهْ وَعِقْ وَفِقْ
نَعِمَ بَيْسُ يَبْسُ وَلِهْ وَحِرْ
لزوئمه أَكْثَرُ في اللِّسَانِ
وَكَبِرَ الْعُضْوِ وَلَوْنِ غَالِبِ
بكَثْرَةِ وَمُغْنِيَا عَنْ فَعْلا
واسمِ عَلَى وَزْنِهَا وَفَعْلا
لو عُصِرَ منها الْبَانُ وَالْمَسْكُ انْعَصِرُ

فصل في الكلام على فعل بفتح العين ومضارع

لَهُ تَعَدُّ وَلِزَوْمٍ كَقَرَى	وَكَرَنَّا وَاجْتَمَعَا فِي فَقَرَا
وَمِنْ مَعَانِيهِ أَتَى الْإِيذَاءُ	وَالْمَنْعُ وَالتَّفْرِيقُ وَالْإِعْطَاءُ
وَالسَّتْرُ أَوْ غَلَبَةُ وَالِدْفَعُ	وَالسَّيْرُ وَالتَّصْوِيتُ ثُمَّ الْجَمْعُ
وَالرَّمْيُ وَالتَّحْوِيلُ وَالتَّحْوُلُ	الْإِصْلَاحُ وَالتَّجْرِيدُ مِنْهَا يُجْعَلُ
وَنَابَ عَنْ فَعْلٍ أَيْضًا وَاطَّردَ	بِنَاؤُهُ مِنْ اسْمٍ عَيْنٍ كَجَلَدُ
وَكَسَرُ آتَى فَعَلَ الزَّمْ إِنْ وَرَدَ	يَائِيٍّ غَيْرِ الْفَاءِ أَوْ مِثْلَ وَفَدَ
أَوْ لَازِمًا مَضَاعِفًا كَنَدَا	وَضُمَّةٌ مُضَاعَفًا مُعَدَّى
وَشَذَّ كَسَرُ حَبٍّ وَاكْسِرَ وَيُضَمُّ	هَرَّ وَشَدَّ بَتَّ صَرَّ طَمَّ رَمَّ
وَنَمَّ بَثَّ () شَجَّ عَلَّ عَلَا	وَعُطِّه وَضُمَّ جَلَّ أَيْ جَلَا
هَبَّتْ وَذَرَّتْ كَرَّ أَجَّتْ مَرَّ هَمَّ	وَشَدَّ عَدَّوًا شَكَّ سَحَّ زَمَّ عَمَّ
وَحَبَّ شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلَ	وَقَشَّ رَشَّ جَنَّ مَلَّ أَيْ ذَمَلَ
عَسَتْ وَقَسَّتْ ثَلَّ رَاثَ طَلَّ كَمَّ	وَمَتَّ ثَجَّ سَجَّ أَحَّ عَلَّ غَمَّ
سَخَتْ وَلَطَتْ كَفَّ عَرَّ حَصَّ أَدَّ	أَمَّتْ وَشَقَّ بَقَّ فَكَّ حَنَّ حَدَّ
وَذَبَّ عَنْهُ نَصَّ غَضَّ حَطَّ طَا	حَفَّوْا وَصَفَّوْا عَقَّ مِنْ خَطَّ طَا
وَاكْسِرَ وَضُمَّ أَثَّ حَدَّتْ عَنْ صَدَّ	طَرَّتْ وَتَرَّتْ جَمَّ شَذَّ شَجَّ جَدَّ
شَبَّ الْحِصَانُ نَسَّ فَحَتَّ شَتَّ حَرَّ	ثَرَّتْ وَدَرَّتْ خَرَّ شَطَّتْ خَلَّ قَرَّ

عرت وأمت طش أب كع رز	وأل إسراعاً ولمعاً حق أز
وهب أي نب وأج حل طم	أي خف مع الشوب أف عل خم
وأل صارخاً ضم آتيه نقل	حبر وجر كسره رأى كجل
وعين آتي فعل اضمم إن آتى	واوي عين أو آتى مثل فتا
أو مفهمماً بذ مفاخر معاً	إن لم يكن داع لكسر قد دعا
وإن يكن ذا النوع حلقياً ورد	ففتححه عند الكسائي اطرذ
ويفتح الحلقى إن لم يشتهر	أو يات مانع من الذي ذكر
لم تمنع الواو بنحو وقعا	ومثلها الياء بما ضاهى سعى
واضمم أو اكسر غير ما تقدا	إن لم يكن مشتهراً قد علما
وعده به يطول النظم	فلا يكت أو تكت النجم

فصل

اشترك الأوزان في فعل وقد	يشترك اثنان كماؤنا برذ
وانقل لفائهن شكّل عين	معلّة من قبل تا أو نون
ما لم يكن فتحاً فعوض وانقلا	مجانساً، ونقل ذا قد حظلا

فصل في فعلل

فعلل لازم ما وواقعاً بدا	كعربد الجافي وبعثلت الجدا
وصيغ من ذي أربع كجحفلا	ومن مركب كزيد جعفلا

باب أبنية الفعل المزيد فيه ومعانيها

وَالصَّيْرِ وَالكَثْرَةِ وَالْإِعَانَةِ	أَفْعَلَ لِلتَّعْرِيزِ وَالتَّعْدِيَةِ
وَالْعَدَدِ الْكَثِيرِ وَالْمَكَانِ	وَالسَّلْبِ وَالْبُلُوغِ لِلزَّمَانِ
كَأَقْبَرُوا الْمَيِّتَ وَأَحْمَدُوا الْوَفِيَّ	وَوَافَقَ اسْتَفْعَلَ وَاشْتَهَرَ فِي
وَمُغْنِيَا عَنْهُ كَأَقْسَمَ عُمَرُ	وَلثَلَاثِيٍّ مُوَافَقًا ظَهَرَ
وَللتَّوَجُّهِ وَللتَّصْيِيرِ	فَعَّلَ لِّلْسَلْبِ وَللتَّكْثِيرِ
وَأَفْقَهُ مَعَ فَعَلَ أَوْ تَفَعَّلَا	عَدَّ بِهِ وَاخْتَصِرًا كَهَلَّا
خَدِينَهُ وَعَجَّزَتْ زَوْجُ الْعَالَا	وَعَنْهُمَا أَغْنَى كَعَوَّلَ عَلَى
وَمُغْنِيَا عَنْهُ يُرَى تَفَعَّلَا	مُطَاوِعًا مُوَافِقًا لَفَعَّلَا
وَالاتِّخَاذِ وَالتَّلْبِيسِ اجْلُوبِ	وَللتَّكْلِيفِ وَللتَّجَنُّبِ
فِي مُهْلَةٍ قَدْ صَيَّرُوهُ وَالْعَمَلِ	وَللْمَصْيَرِ وَتَكَرَّرَ عَمِلَ
وَعَنْهُ أَغْنَى كَتَعَدَى وَعَدَا	وَوَافَقَ اسْتَفْعَلَ وَالْجَرْدَا
نَحْوُ فَمَهَّلَ قَبْلَ امْهَلْ يَنْجَلِي	وِفَاقُ هَذَيْنِ لِأَفْعَلَ جَلِي
مُوَافِقًا أَفْعَلَ وَالْجَرْدَا	فَاعَلَ جَا لِلْإِشْتِرَاكِ وَبَدَا
وَالْعَكْسُ جَا فِي الْإِشْتِرَاكِ وَسُمِعَ	وَيُتَبَعُ الْمَنْصُوبَ بِالَّذِي رُفِعَ
الْأَفْعَوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا	قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
وَقَدْ يُرَى مُطَاوِعًا لَفَاعَلَا	لِلْإِشْتِرَاكِ قَدْ أَتَى تَفَاعَلَا

وَأَفْقَهُ مَعَ مُجَرَّدٍ وَأَغْنَى	عَنْهُ وَلِلتَّخْيِيلِ أَيْضًا يُغْنَى
لِلاتِّخَاذِ وَالتَّسَبُّبِ افْتَعَلَ	وَفِعْلٍ فَاعِلٍ بِهِ نَحْوُ اكْتَحَلَ
وَالاخْتِيَارِ وَبِهِ أَغْنَوْكَ عَنْ	مُجَرَّدٍ مَطَاوِعًا أَفْعَلَ عَنْ
وَأَفْقَهُ مَعَ مُجَرَّدٍ وَاسْتَفْعَلَا	كَذَا تَفَاعَلَ وَزِدَ تَفَعَّلَا
يَطَاوَعُ انْفَعَلَ أَفْعَلَ وَمَا	دَلَّ عَلَى الْعِلَاجِ مِنْ كَقَسَمَا
وَقَدْ يَشَارِكُ الْجَرْدَ وَقَدْ	يَغْنِيكَ عَنْهُ وَعَنْ أَفْعَلَ انْفَقَدَ
وَعَنْهُ يَغْنَى غَالِبًا وَزُنُ افْتَعَلَ	فِيمَا يَجِيءُ فَأَوْهَ مِنْ مُرٍ وَنَلَّ
وَرَبَّمَا شَارَكَهُ فِيمَا عَرَى	مَنْ ذِي وَيَغْنَى عَنْهُ نَحْوُ اسْتَرَا
عَلَى التَّحْوِيلِ وَالِاتِّخَاذِ دَلَّ	وَالطَّلَبِ اسْتَفْعَلَ مَعَ نَحْوِ اسْتَقْلَّ
وَوَافَقَ افْتَعَلَ مَعَ تَفَعَّلَا	كَذَا الْجَرْدُ وَوَزُنُ أَفْعَلَا
وَقَدْ أَتَى مَطَاوِعًا لِأَفْعَلَا	وَنَابَ عَنْ مُجَرَّدٍ وَفَعَّلَا
كَقَوْلِهِ فِي الْغَانِيَاتِ الْمَدَّةُ	سَبَّحْنَ وَاسْتَرجَعْنَ مَنْ تَأَلَّه
افْعَلْ لِلْأَلْوَانِ جَاءَ وَاحْوَوَى	شَدَّ وَجَا أَشَدَّ مِنْ ذَاكَ ارْعَوَى
وَقَدْ تُزَادُ بَعْدَ عَيْنِهِ أَلْفٌ	وَقَصَرُهُ عَنْ ابْنِ عَصْفُورٍ عُرفَ
وَقَدْ يَدُلُّانِ عَلَى عَيْبٍ كَمَا	دَلَا عَلَى غَيْرِ الَّذِي تَقْدَمَا
وَيَكْثُرُ الْعُرُوضُ مَعَ زَيْدِ الْأَلْفِ	وَهُوَ بَدُونِهَا قَلِيلًا قَدْ أَلْفُ
وَلِلْمَبَالِغَةِ جَاءَ افْعُوَعَلَا	وَقَدْ يَرَى مُوَافَقًا لِاسْتَفْعَلَا

وللمصير قد أتى وعنا	مطاوعا فعَل نحو اثنون
واقْتَضَبُوا افْعَلْ ثم افْعُولًا	وافْعَيْل افْعُولل أمّا فوْعلا
فَعُول فَعْلَل وفَعْلَى فَيَعْلَا	فَعْيَل فُهْي أَلْحَقْتُ بفَعْلَا
وأَلْحَقُوا به سواها ونَدَرُ	كَتَرُمْسَ المرءُ وقَطُرَنَ قَطَرُ
وهُو قد طاوعه تَفَعَّلَا	كَذلك افْعَلْلَ ثم افْعَلْنَلَا
أَلْحَقْ بِذا افْعَلَل مثلُ افْعَلَى	وذاك في سواها قد قَلَا
وبالذين قَبْلَ ذا قد أَلْحَقُوا	أَبْنِيَّةَ إلْحَاقُهَا مُحَقَّقُ

فصل في المضارع

بالضم أول رباعي المضارع	مستعملٌ وفتحٌ غيره ارتضي
وكسرٌ غير الياء منه آتٍ	لكسر ماضٍ مع فتح الآتي
أو همزة الوصل أو التاء المزيّد	زيادةٌ معنادةٌ فلا مزيد
ومطلقا يُكسّر في آتي وجِلْ	ونحوه وفي أبي هذا نُقِلْ
ما قبل آخر المضارع كُسِرَ	من غير ذي ثلاثة كَيَسْتَرُ
ما لم يكن مُضِيّه مفتوحا	بالتا وما افتُتِحَ بالتا افتُتِحَا

فصل في فعل الأمر

الأمرُ من أفعَلْ أفعِلْ وعِلِم	من غيره مثل مضارع جُزِم
محذوف الأول ولكن إن سَكَنَ	تاليه فهو بعد همز الوصل عن

وَشَدَّ خُذْ وَكُلْ وَمُرْ فِي الْأَشْهَرِ

قَدْ انْتَهَى مَا رَمْتُهُ بِفَضْل

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ

وَأَكْمَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

مَنْ لَا يُبَارَى خُلُقًا وَخَلَقًا

وَاللهُ وَصَّحْبُهُ الْأَبْرَارِ

وَأَسْأَلُ الْأَمْنَ مِنَ الْجَبَّارِ

وَمُرْ مَعَ الْوَاوِ بِالْإِتْمَامِ حَرِ

مَنْ لَا مِشَارِكَ لَهُ فِي الْفِعْلِ

الْفَرْدِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

عَلَى النَّبِيِّ أَكْمَلُ الْأَنْامِ

وَلَا يُجَارَى كَرَمًا وَعِزًّا

وَالْوَاقِفِينَ بِحُدُودِ الْبَارِ

فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ